

## من أعظم المواقف وأشدّها يوم القيمة | الشيخ عبدالله العنقرى

عبدالله العنقرى

في القيمة مواقف عظيمة شديدة. منها قرب الشمس. تدنو الشمس مقدار ميل. ويسيّخ العرق كما في الحديث سبعين ذراعاً ويكون الناس في العرق على أحوال منهم من يبلغ العرق إلى كعبه ومنهم من يبلغ إلى حقويه - 00:00:00

ومعقد الازار ومنهم عيادة بالله من يلجمه العرق الجاما يعني يصل منه إلى موضع اللجام من الفرس وهو فمه. مما يكون في القيمة الموازين توزن بها أعمال العباد. هذا الميزان هذا الميزان له كفتان - 00:00:20

فتوضع فيها الحسنات وكفة توضع فيها السيئات ويرى الإنسان آثار أعماله في صحيفة تكتب له أقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيباً. وفي الميزان الذي ترى فيه حسناته ويرى فيه سيئاته. من ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون. ومن خفت موازينهم فأولئك - 00:00:40

حين خسروا أنفسهم في جهنم خالدون. تنشر الدواوين وفسر المراد بها بقوله وهي صحائف الأعمال. تنشر تكون مفتوحة أقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيباً الناس في أخذ الصحف على نوعين النوع الأول من يأخذ كتابه بيمينه. فاما من اوتى كتابه بيمينه - 00:01:05

فيقول هاؤم أقرأوا كتابي الآية. النوع الثاني من يأخذ كتابه بشماله. وهذا هو الحال. الكافر قول قوم وراء ظهره هذه صورة لحاله حتى وإن أخذها من وراء ظهره فإنه يأخذها بشماله. فهما حالتان أهل يمين وأهل شمال. ثم أورد الآية - 00:01:30

كل إنسان الزمان طائره في عنقه. ويحاسب الله الخالق. هذا الوطن مقام عظيم جداً من أكثر من جهة الأول فيه أن ربك سيحاسبك أنت مباشرة. ليس بينك وبينهم ترجمان أنت في أشد حالات الضعف. فتذكرة كل ضعيف في الدنيا. أياك - 00:01:57

والاضرار به سيضرك الاضرار بالضعف حين تقف ضعيفاً بين يدي الله عز وجل هذا موقف عظيم وشديد وهو الحقيقة مما يستدعي الإنسان أن يعيid حساباته في أقواله وافعاله ما يدخل إلى بطنه من - 00:02:23

من مشارب ما حتى في جدوله اليومي ما الذي لله فيه؟ ما الذي هو قد يضره في القيمة؟ لأن الله سيحاسب العباد. هذا مقام المقام الأول. المقام الثاني عظمة جبار السماوات والارض. وإن صفاته لا - 00:02:44

يحاسب الخالق جميعاً في وقت واحد لا تقاد صفات الله عز وجل. لا تقاد فلعله صفات الله سبحانه وتعالى فهو السريع الحساب. الخالق لا يحيط بها إلا الله. وليسوا مثل حساب - 00:03:04

دنيا يحاسب القاضي هذا ثم يسمع منه ويأخذ منه ثم ينتظر حتى أنه لو تكلم اثنان قال القاضي اسكت انا لا استطيع اني اسمع منك اسمع من هذا انتظر حتى استطيع ان اسمع منه ثم اسمع منك. الرب سبحانه يحاسب الخالق هذا لما قلنا ان صفات الله لا تقاد - 00:03:26

وهذا الباب شريف من العلم مثل قوله تعالى وتوكل على الحي الذي لا يموت. حتى يعرف أن حياة الله ليست كحياة غيره. وأكد الحديث السابق يناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب. ما يقاس الصوت. إذا تكلم أحد فالبعيد لا يسمعه. والقريب يسمعه بوضوح - 00:03:46

اما صوت الله فيسمعه من بعد كما يسمعه من قرب. لماذا؟ لأنه لا يقاس. وهذا الحساب. يحاسبهم سبحانه وتعالى ولا يلهيه ولا اشغله حساب هذا عن هذا. تماماً كما انا صلينا وكل واحد منا في السجود دعا بدعاء. يعلم الله - 00:04:06

دعاء هذا مع عن هذا عن هذا وقد يدعوا هذا بلغة وهذا بلغة. ثم من يتواافقون في صلاة واحدة ثم من يكونون في عرفات

حين يجتمع الثلاثة ملائين انسان. كل بلغته وكل له حاجة ولا يلهي رب العالمين ولا يشغله - 00:04:26

هذا عن هذا. لأن صفاته لا تقاويم. ولهذا قال اهل السنة و أكدنا على لا يقاوم بغيره. هذا الامر اذا ظبطه مسلم لا يمكن ان يشكل عليه باب الصفات ومثل ما قال تعالى وهو سريع الحساب. سرعة حسابه ان يحاسب الخلائق جميعا. ولا يشغله سبحانه وتعالى هذا عن هذا. ممن - 00:04:46

يظهر بالعافية عبد يخلو به ربه تعالى من المؤمنين فيقرر بذنبه اذكر ذنب كذا؟ اذكر ذنب كذا؟ فيقول نعم ولا يستطيع ان يجهل.

فقال فاني سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم - 00:05:10

هذا صنف سلمه الله تعالى. صنف اخر الذي والعياذ بالله ينافق الحساب. وفيه قوله صلى الله عليه وسلم من نوتش الحساب عذب اي احد ينافق الحساب يعذب مباشرة. صنف نسأل الله ان يجعلنا واياكم ووالدينا وذرارينا منهم من يدخلون الجنة بلا حساب ولا عذاب. او لا يحاسبون ولا يعذبون - 00:05:29

ولا يعذبون نهائيا. نسأل الله الكريم من فضله الكفار يقول الشيخ لا يحاسبون محاسبة من توزن حسناته وسيئاته. لماذا؟ لانه ليس له حسنات. حتى توضع في كفة وقدمنا الى في كفة الحسنات - 00:05:49

وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منتشرة. لكن تعد اعمالهم فتحصى يعني تعرض عليهم اعمالهم ويوقفون عليها ويقررون بها فتعرض عليهم هذا العرض ويخرجون بها نسأل الله العافية. ثم ذكر مما يكون في عرصات القيامة الحوض المورود للنبي صلى الله عليه وسلم. ما اؤه اشد - 00:06:02

من اللبن واحلى من العسل. الاواني التي فيها عدد نجوم السماء طوله شهر وعرضه شهر من شرب منه شربة لم يظفها ابدا. والناس تأتي في القيامة على اشد ما تكون من العطش. فيردون هذا - 00:06:25

الحب فمن شرب منه لم اه يظفها ابدا ويزداد عن الكفار يزداد عن الحوض الكفار ويزداد عنه ايضا بعض العصاة عياذا بالله الذين غيروا فيمنعون من الحوض هذا دلت عليه النصوص. من اهل العلم ان يقول انه لا يمنع من الحوض الا الكفار - 00:06:45 والصحيح انه يمنع منه ايضا بعض اهل الذنوب وصرانا منسوب على متن جهنم. الصراط من مر على هذا الصراط وتجاوزه فقد نجا من النار وسيكون الى الجنة. وهو جسر كما فسره جسر بين - 00:07:05

الجنة والنار. يمر الناس على هذا الصراط على قدر اعمالهم. على درجات منهم من يمر كلمح البصر يتتجاوز هذا الصراط بسرعة شديدة جدا. ومنهم من هو كالبرق ومنهم من هدون ذلك كالريح ومنهم كالفرس الجواد - 00:07:28

ومنهم كركاب الابل ركاب الابل دون الفرس الجواد. منهم من يعود عدوا يركض ركضا و منهم من يمشي مشيا. ومنهم من يزحف زحفا يعني على مقعدهه ومنهم من يخطف خطفا عياذا بالله يؤخذ بسرعة لان على الصراط كاللاب عياذا بالله - 00:07:48 الكالايب بجمع الكلوب وهو حديدة معكوفة يعرفها الناس يعني تستعمل في الشوي ونحوه لكن كاللاب الصراط لا يحيط بها الا الله عز وجل. تخطف الناس باعمالهم من خطف وسقط فهو في النار - 00:08:08

عياذا بالله لهذا قال من مر على الصراط دخل الجنة ليكون نجا. اذا تجاوز الصراط وقف المؤمنون الذين نجوا على قنطرة. القنطرة اختلف منهم من يقول هي جسر صغير. ومنهم من يقول هي طرف للصراط. ومنهم من يقول - 00:08:22

لسنا معنيين هل هي من الصراط او اخرى؟ لكن نؤمن بوجود هذه القنطرة بعد الصراط. هذه القنطرة يقتصر فيها اهل الجنة من بعضهم. هم كلهم في الجنة. لكن كان بينهم شيء من التعدي من بعضهم على بعض لم - 00:08:42 الى حد ان يدخل الظالم النار. حتى انه لو لطم احدا للطم نفس اللطمة حتى يهذبوا وينقووا. فاذا دخلوا الجنة اذا بهم ليس في قلوبهم غل على بعضهم. حتى لو ان احدا من اهل الجنة ظلم احدا من اهل النار لا اقتصر منه - 00:09:07

اول من يستفتح باب الجنة محمد صلى الله عليه وسلم. وهذا لكرم مقامه عند الله وشرفه فهو افضل بنى ادم على الاطلاق صلى الله عليه وسلم هذه الامة بفضل الله وكرمه اول من يدخل الى الجنة من الامم مع انها اخر الامم. فهي اخر الامم زمانا - 00:09:28 وافضل الامم والله الحمد واكرمها على الله. ولهذا قال تعالى كنتم خيرا ماما اخرجت للناس. وهذه الخيرية لمن اكمل الاية كنتم خير

امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتهونون عن المنكر وتهونن بالله. فتأخذ بأسباب الخيرية هذه - 00:09:48  
وبقدر ما تكون فيك هذه الاسباب من الخيرية تكون قد حفقت هذه الخيرية ومنها المرور على الصراط. المرور على الصراط بالسرعة  
الشديدة او بذلك الذي يزحف زحفا كله بحسب الاعمال لان الناس يمرون على قدر اعمالهم حتى تعجز اعمال العباد - 00:10:11